يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الارتباط الوثيق بين القرآن والسنّة في التفسير والتشريع «دراسة تحليلية»	م. د. نعمه جابر محمد	٨
٢	مفهوم الحب والموت في شعرديك الجن دراسة اسلوبية	م.د.قحطان جاري عليوي	٢٤
٣	أهمية المهر في الزواج عند العرب قبل الاسلام	م. د. مروان جمهور محمود	٤٢
٤	«رؤى ومواقف» نظرات في رؤى السيد علي السيستاني(دام ظله)	م. د. تماضر محمد مؤنس	٥٤
٥	أثر التدريس بطريقة الأسئلة وفقاً لبرنامج«Wooclap»على تحصيل طلاب الصف الرابع العلميفي مادة الفيزياء ومهاراتهم التقنية	م. د. حيدر ناصر مظلوم	٦٦
٦	الزراعة في اليمن من خلال كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة عمر بن يوسف بن رسول «ت:٦٩٦هـ/١٢٩٥م»	م. د. سحر حسن عبد	٩٠
٧	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ – ١٩٢٥	م.د.صادق فاضل زغير	١٠٨
٨	أثر إستراتيجية اللون، الرمز، الصورة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	م. د. طارق حسين طارش	١٢٢
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م. د. عبد الرحمن أحمد عيدان	١٣٤
١٠	الانحرافُ العقديُّ في كتاب قلق في العقيدة للكاتب سعيد ناشيد	م. د. عزت حسين علي	١٤٦
١١	الأبعاد الشخصية في رواية الإسكندرية في غيمة	م. د. علي صكبان سنيح	١٥٦
١٢	اَلْدِمَاجُ الشَّرِكَاتِ مُتَعَدِّدَةِ الْجِنْسِيَّاتِ وَآثَارُهُ الْقَانُونِيَّةُ	م. د. علي نعيم علي	١٦٦
١٣	التهديد الاجتماعي وعلاقته بالتعصب لدى موظفي الدولة	م. د. كاظم شنون كاظم	١٨٢
١٤	البربر واستقبالهم الاسلام «مقال مراجعة»	م. د. محمد أحمد موسى	١٩٦
١٥	اَلْمَسْؤُولِيَّةُ الْمَدَنِيَّةُ لِمَوْرِدِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتْ دِرَاسَةٌ مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الْقَانُونِ الْعِرَاقِيِّ وَاللُّبْنَانِيِّ	م. د. محمد رضا فلاح حسن	٢٠٢
١٦	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختياراً»	م. د. محمد مصطفى هجر	٢٢٠
١٧	فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافز في مهارات التفكير المكانيلدى طلاب الصف الثاني المتوسط	م. د. عز الدين علي جبر م. د. محمد هاشم محمد	٢٣٢
١٨	مقاربة موضوعية للقصائد التي تجسّد فناء الدنيا في ديوان«القصائد الدينية،الإلهيات»لشاعرعبد العزيز سمين البياتي	م. د. مرتضى حيدر عزت	٢٤٦
١٩	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبة اختياراً»	م. د. مصطفى اسماعيل خليفة	٢٦٠
٢٠	التنشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الإسلام	م. د. مصطفى قدوري العبيدي	٢٧٠
٢١	أثر الغال على الحضارة الرومانية	م.م علي بشير حسن	٢٨٠
٢٢	اعداد وحدات تدريبية على وفق نظرية الترميز المزدوج لتطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم	م. د. مرتضى حيدر عزت	٢٩٤
٢٣	تطبيق الذكاء الاصطناعي ودورهفي تحسين العدالة الجنائية»دراسة تحليلية»	م. م. محمد مهدي صالح مهدي	٣١٢
٢٤	الادارة البيروقراطية لدى عمداء الكليات	م. عباس رحمة زاير علي	٣٣٠
٢٥	آراء علماء التفسير في بيان معاني الألفاظ الغريبة في القرآن دراسة في سورة يوسف«مقال مراجعة»	م.م.أكرام نوري مصطفى	٣٤٢
٢٦	أثر برنامج تدريبي قائم على الانموذج المرئي المسموع في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الصوت والإلقاء	م. حلا عبد الحسين ناصر م. م. ذكرى كامل حسين	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

التنشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الإسلام

م. د. مصطفى قدوري العبيدي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

المستخلص:
إنَّ موضوع التنشئة من الموضوعات البارزة التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أنْ يهمل التنشئة الاجتماعية؛ لما لها من أثر في البناء الأسري، وتهيئة الأبناء، وتعليمهم تقاليد وأعراف آبائهم وأجدادهم. وكانت التنشئة عند العرب قبل الاسلام قد أولوها من العناية الكبيرة، ولا سيّما الأسرة، التي تُعدُّ اللبنة الأساسيّة في بناء المجتمع؛ فإنَّ موضوع التنشئة الاجتماعية اتخذ مصطلحات جديدة، وأبعاد متعددة؛ بسبب تطور الحياة الاجتماعية العصرية، التي خرجت من محيط الأسرة نحو محيطات أخرى، كالمدرسة، ووسائل الإعلام، وأماكن العبادة، والعمل، والأصدقاء.
الكلمات المفتاحية: التنشئة، الاجتماع، حياة العرب، الإسلام

Abstract:
The topic of socialization is a prominent one that no society can neglect, given its impact on family structure, the preparation of children, and the teaching of the traditions and customs of their fathers and grandfathers. Pre-Islamic Arabs paid great attention to socialization, especially the family, which is the fundamental building block of society. However, the topic of socialization has taken on new terminology and multiple dimensions due to the evolution of modern social life, which has moved beyond the family sphere to other spheres, such as school, the media, places of worship, work, and friends.
Keywords: upbringing, society, Arab life, Islam

التنشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الإسلام:

تُعدُّ التنشئة الاجتماعية من الموضوعات التي لها الأثر البالغ في حياة النّاس منهجًا وسلوكًا؛ فهي تُعدُّ من أبرز الوسائل الاجتماعية والتربوية في حياة الشخص والأسرة والمجتمع؛ إذ تتركز على العناية بالنشئ، وعلى المستويات الجسدية والأخلاقية والروحية كافة.

وبهذا تُعدُّ عمليّة ضرورية للطفل؛ فبوساطتها يجري اكتساب القيم والمبادئ الأساسيّة والأصلية، التي ارتكزت عليها الديانات السماوية، وحثت عليها المجتمعات الإنسانية قبل الإسلام، وفي ظل الإسلام لقد أقر كثيرًا من العادات والتقاليد التي كانت سائدة قبله.

واقتضت طبيعة الدّراسة أنْ تقسم البحث على مطلبين، كان المطلب الأوّل بعنوان: (معنى التنشئة في اللّغة والاصطلاح)، وشمل على: معنى التنشئة في اللّغة والاصطلاح، أمّا المطلب الثاني فعنوانه: (اثر التنشئة في حياة العرب في قبل الإسلام)، وتطرقنا إلى دراسة التنشئة الاجتماعية لدى العرب قبيل الإسلام، وأبرز المفاهيم والآراء التي كانت سائدة في تلك الحقبة، وأفردنا خاتمة ضمنها أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وقائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأوّل: التنشئة في اللّغة والاصطلاح

أوّلًا: التنشئة لغةً:

أورد أهل المعاجم اللّغوية أنَّ التنشئة هي: مصدر للفعل نَشَأ، ينشأ نشأً ونَشأةً بمعنى: ربا، وشب، ونشأت في بني فلان: نشأ ونشواء (الأزهري، ٢٠٠١م: ٢٨٦/١١؛ أبو السعادات، ١٩٧٩م: ٥١/٥)، والنشأ هم: النّاس الصغار (الأزهري، ٢٠٠١م: ٢٨٦/١١؛ ابن منظور، ١٩٩٦م: ٤٦٤/١)، ويُقال: منهُ نَشَأ الصبي ينشأ نشأً فهو ناشئ، إذا كبر وشب ولم يتكامل (أبو السعادات، ١٩٧٩م: ٥١/٥).

وتأتي كلمة (التنشئة) بمعنى: التربية؛ فيذكر: «ونشأت في بني فلان»، أي: شببت فيهم وكبرت (الرازي، ١٩٩٩م: ٣١٠).

وورد لفظة نشأة كلفظة قُرآنية بمعنى التربية، كما جاء في قوله تعالى:﴿ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ [الزخرف:١٨]، وفسرها السمعاني في تفسيره (ت٤٨٩هـ)؛ أي: من يربي وينبت (السمعاني، ١٩٩٧م: ٩٥/٥)، كذلك وردت في حديث النّبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) لفظة (التنشئة) في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((ونشأ يتخذون القُرآن مزامير))، ويراد به: جماعة أحداثًا (ابن حنبل، ١٩٩٩م: ٤٢٧/٥).

ثانيًا: التنشئة في الاصطلاح:

وردت مجموعة من التعريفات للتنشئة الاجتماعية، ويرجع سبب ذلك إلى اختلاف العلوم التي تطرقت لها، ومنها: هي العملية أو الوسيلة التي تساعد على تفسير نوعين مختلفين من الظواهر؛ فهي من الناحية الأولى تساعد الطفل حديث الولادة على التعايش مع الأشخاص المحيطين به بدرجة ضئيلة؛ لامتلاكه القدرات عنده في أثناء التنشئة الاجتماعية. (زهران، ١٩٨٤: ٢٥٤؛ عفيفي، ١٩٧٨م: ١٥٢).

أمّا من الناحية الثانية فهي تسهم في إعطاء الإمكانية للفرد من الاندماج في المجتمع والتعامل مع الآخرين على وفق منهاج التنشئة (زهران، ١٩٨٤: ٢٥٤؛ عفيفي، ١٩٧٨م: ١٥٢).

وعرّف علماء الاجتماع التنشئة الاجتماعية بأنّها: عمليّة واسعة تسهم فيها كثير من المؤسسات الاجتماعية إلى جانب الأسرة، نحو دور الحضانة، ورياض الأطفال، والمدرسة، والمؤسسات الأخرى (الزبيدي،٢٠١٤م :٣)؛ لذلك فإنّ من الأسباب التي تيسر عمليّة التنشئة الاجتماعية في الأسرة اعتماد الطفل على الكبار لمُدّة طويلة من الزمن، وحاجة الطفل على موافقة الكبار، وتقبلهم لَهُ، واعترافهم به، ورضاهم عنه، واحترامهم (زهران، ١٩٨٤: ٢٥٤؛ عفيفي، ١٩٧٨م: ١٥).

يتبين لنا من التعريفات المذكورة آنفًا أنّ التنشئة الاجتماعية هي: العملية التي ينتقل الفرد فيها من طفل صغير يعتمد على إنسان غيره متمركز حول ذاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية وقيم المجتمع، ومعاييره على المستوى المعرفي والانفعالي (الزبيدي، ٢٠١٤: ٤).

إنّ التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي يكسب الشخص بوساطتها العناصر الاجتماعية والثقافية، والعادات والتقاليد السائدة في محيطه، ويدخلها في بناء شخصيته؛ وذلك بتأثير التجارب والعوامل الاجتماعية ذات الدلالة والمعنى، وبوساطتها يستطيع أنْ يتكيف مع بيئته؛ إذ ينبغي لَهُ التعايش (الزبيدي، ٢٠١٤م:٥).

يتضح لنا من هذا، أنّ التنشئة كلمة مرادفة للتربية، وهي عمليّة شاملة واعية.

ويشير إلى ذلك الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في كتابه (الرسائل في التربية): «إخراجهم من حدّ الطفولة والجهل إلى البلوغ، والاعتدال، والصحة...» (الجاحظ، ١٩٦٤م: ٣١٩/٤).

يتبين من قول الجاحظ أنّ مصطلح التنشئة يوازي معنى التربية.

ثالثًا: أنواع التنشئة:

للتنشئة الاجتماعية عِدّة أنواع وهي على النحو الآتي:

١. التنشئة الدّينية: هي من أوسع التنشآت قوّةً وتأثيرًا على سلوك الفرد، والتي لا تتوقف على مرحلة معينة من العمر، وإنّما تشمل المراحل العمرية جميعًا، ولا تقتصر على مكان واحد؛ بل تشمل الأماكن جميعها، كالمنزل، والمدرسة، والمسجد الجامع، وتعدّ من أقوى الضوابط الاجتماعية للسلوك (العمر، ٢٠٠٤م: ١٧٩).

٢. التنشئة العسكرية: تقتصر على تدريب المجندين بحسب ضوابط عسكرية تدريبية عمليّة مع إعطائهم الدروس النظرية؛ ليجري تطبيقها على أنواع الصنوف العسكرية (العمر، ٢٠٠٤م: ١٧).

٣. التنشئة السياسية: وتعني اكتساب الشخص القيم السياسية التي تساعده في الأدوار السياسية والاجتماعية (سالم، ٢٠٠٠م: ١٦-١٧).

٤. التنشئة الاقتصادية: وتتركز حول إعداد الشخص لأخذ وظيفة فعالة في النشاطات الاجتماعية؛ ما ينفع نفسه،

ومجتمعه، وأمته (الأسمر، ٢٠٠١: ٤٥١).

٥. التنشئة الفنية: هذا النوع من التنشئة لا يخضع لَهُ إنسان؛ بل الإنسان الذي تتوافر لديه المواهب الفنية، والراغب في ممارستها، وتنمية قدراته.

يتبين للباحث ممَّا ذُكِرَ آنفًا أنَّ التنشئة خرجت من إطار الأسرة نحو إطارات أُخرى تمثل أماكن العبادة، والعمل، والمدرسة، والأصدقاء(الزبيدي، ٢٠١٤م:٣).

المطلب الثاني: اثر التنشئة حياة العرب في قبل الإسلام

بعد أنْ عرفنا مفهوم التنشئة، وماذا تعني، ومدى أهميتها في تقويم سلوك الأبناء وتطبيعهم بطابع أسرهم ومجتمعهم؛ فإنَّ من الواجب علينا أنْ نتتبع تاريخًا تطور عمليّة التنشئة في المجتمع قبل الإسلام، وكيف كانت أساليب وطرائق التنشئة لدى العرب قبل الإسلام.

اتبع العرب قبل الإسلام أساليب ووسائل في تنشئة أبنائهم وتربيتهم؛ فكان أبرزها: طريقة النصح، والوعظ، والإرشاد، والتوجيه من الآباء والأمهات، وكبار السن، وقادة المجتمع، والأقارب، ورؤساء القبائل، ورجال الدّين.

إنَّ العرب عملوا على نقل موروثهم الحضاري من جيل إلى جيل؛ إذ نقلوا أخبار وحوادث مسلية وعادات من تقاليد من الذين سبقوهم في الحياة، كالقصص، وأيام العرب، والأبطال والشجعان، وأخبار الأمم، والملوك، وسادات القبائل، والشعراء، والأدباء، والمناسبات، التي قيل فيها (علي، ٢٠٠١م: ٣٤-٣٥).

ويعدّ مجلس القبيلة المصدر الذي يتعلّم فيه العديد من الأمور، منها: آداب المجلس، وآداب الحوار، فضلًا عن الاستماع إلى الحكم، والمواعظ، والأمثال، والأشعار، وأيام العرب، والقصص، وتنشد الأشعار في المجلس، ويلقى الخطاب مواهبهم، ويسمع النّاس إلى آرائهم الطريفة، والأحاديث الطيبة؛ وبهذا تُعدُّ مدرسة أدبية تربي الأبناء على قوّة البيان، واللّغة، وتكشف المواهب الأدبية والسياسية (العلي، ٢٠٠١م: ١٥٩).

ولمجلس القبيلة أثر في تعلّم الأبناء في مجال الشعر، ويستمعون إلى القصص التي لا تخلو من دروسٍ وعبرٍ وقيمٍ خلقية؛ فهي توجههم نحو الخير، والسّلام، والفضيلة (العلي، ٢٠٠١م: ١٥٩).

كذلك تُسهم الأسواق في تعلّم الأبناء الخطابة والشعر، وذلك ممَّا يجري بين الخطباء والشعراء من مساجلات في الأسواق التي كانت تشتهر في ذلك المجال، وكان العرب قبل الإسلام يحرصون على تعلّم أبنائهم الشعر؛ لأنَّ الشعراء يسجلون في شعرهم مناقب قومهم، ومآثرهم، وانتصاراتهم في الوقائع والحروب (الملاح، ٢٠٠٨م: ٣٨٦).

يبدو أنَّ التنشئة التي عرفها العرب قبل الإسلام كانت ترتكز على حول الطفل في تقويمه، وتأديبه، وتربيته.

ومن الشواهد التاريخية على عناية العرب قبل الإسلام بالأطفال، وعنايتهم، وتنشئتهم على الصفات الحسنة والأخلاق الفاضلة، وهو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ إذ ذكر لنا أهل السير رواية عندما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طفلًا صغيرًا لدى جده عبدالمطلب فقال: ((وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جدهِ عبدالمطلب بن هاشم، وكان يوضع لعبدالمطلب فراش في ظلّ الكعبة؛ فكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتّى يخرج إليه، لا يجلس عليه أحد من بنيه؛ إجلالًا لَهُ، قال: فكان رسول الله (عليه الصّلاة والسّلام) يأتي وهو غلام جفر (أي قطع الرضاعة وبقي على الطعام) حتّى يجلس عليه فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنهُ؛ فيقول عبدالمطلب إذا رأى ذلك منهم: دعوا ابني؛ فوالله إنَّ لَهُ لشأنًا، ثمّ يجلسه معهُ على الفراش، ويمسح ظهره بيده، وبسرهُ ما يراهُ يصنع)) (ابن إسحاق، ١٩٧٨م: ٦٦؛ ابن هشام، ١٩٥٥م: ١٦٧/١).

يتضح من هذهِ الرواية عناية العربيّ بتنشئة الطفل عن طريق إعداد شخصيته ونفيسته، وإملاء فراغ الحرمان بالحبّ والعطف، ورفض الإهانة.

وتبيّن لنا المصادر عناية العرب قبل الإسلام بالطفل عن طريق تقديم العناية والرعاية لَهُ حتّى يكبر، وأنموذجًا على ذلك، شخصية النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، اذ قيل: ((فَلَمَّا توفيت أمه قبضه إليه جهد عبدالمطلب، وضمّهُ

وَرَقَّ عليه رقةً لم يرقها على ولده، وكان يقرّبه منهُ، ويدنيه، ويدخل عليه إذا خلا وإذا نام، وكان يجلسه على فراشه، فيقول: إذا رأى ذلك دعوا بني إنَّهُ يؤسس ملكًا)) (ابن الجوزي، ١٩٩٢م: ٢٧٤/٢؛ ابن كثير، ١٩٩٧م: ٤٣٠/٣). ومن شدّة حرصه وعنايته على سلامة رسول الله ( ) كان جدهُ عبدالمطلب يؤكد مولاة النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أم أيمن فيقول لها: ((يا بركة لا تغفلي عن ابني؛ فإنّي وجدته مع غلمان قريب من السدرة، وإنَّ أهل الكتاب يزعمون أنَّ ابني نبيّ هذه الأمة، وكان عبدالمطلب لا يأكل طعامًا إلّا يقول: عليّ بابني، فيؤتى به إليه، فلما حضرت عبدالمطلب الوفاة أوصى أبو طالب بحفظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحياطته...)) (الفسوي، ١٩٨١م: ٢٥٢/٣؛ ابن كثير، ١٩٩٧م: ٤٣١/٣).

نستشف من النصوص المذكورة آنفًا أنَّ العربيّ قبل الإسلام كان يُعنى بالطفل اليتيم عنايةً كبيرةً؛ إذ كان يمنحه من الشفقة والعطف ما يعوضه الحرمان من فقدان الحنان الأبوي والحبّ بوفاة الوالدين.

وعندما انتقلت كفالة النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى عمه أبو طالب بعد وفاة جده عبدالمطلب، اعتنى في تنشئته عنايةً كبيرةً منذ كان طفلًا حتّى صار شابًا يافعًا، يُعنى في نشأته ورعايته، وقد ضمّه أبو طالب إلى جانب ولده، وقدّمه عليهم، وخصه بفضله، واحترامه، وإجلاله، وظل أكثر من أربعين سنةً يعز شخصيته، ويصادق، ويتخاصم من أجله (ابن إسحاق، ١٩٧٨م: ٧٣؛ فوزي، ١٩٩٢م: ٥٣).

وتبيّن المصادر التاريخية أنَّ أبا طالب كان عضدًا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحرزًا في أمره، ومنعة وناصرًا على قومه، وذلك قبل الهجرة إلى المدينة بثلاث سنين، فلَمّا توفي أبو طالب نالت قريش من النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأذى ما لم تكن تطمع به في حياة أبي طالب (ابن هشام، ١٩٥٥م: ٤١٦/١؛ السهيلي، ٢٠٠٠م: ١٦/٤).

يتبيّن لنا ممّا تقدّم في حقبة كفالة أبي طالب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان شديد العناية والحب لَهُ؛ حتّى أنَّهُ فضّلهُ على أولاده، كذلك أثرت تلك العناية في شخصية النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولهذا تركت وفاة أبي طالب أثرًا في نفس النبيّ (عليه الصّلاة والسّلام).

ويشكل الولد لدى العرب قبل الإسلامية مكانة كبيرة؛ إذ صار موضعًا للتفاخر والتكاثر، وعنوانًا للقوّة، واستمرارًا للأنساب ببقائهم، وتأكيدًا على ذلك النصّ القُرآني الذي يبيّن مدى تفاخر العرب بأولادهم، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلاَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴾ [سبأ: ٣٥]؛ أي: يعني مشركي مكة افتخروا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى المؤمنين بأموالهم وأولادهم(الواحدي النيسابوري،٢٠٠٨م:١٨/٣٧)

يتضح لنا أنَّ العرب قبل الإسلام اعتنت بتنشئة الأولاد وتربيتهم؛ لما يشكلون في أنفسهم من مكانة وقيمة.

لم تقتصر التنشئة على الرجال لدى العرب قبل الإسلام؛ وإنَّما شملت المرأة، ويتبين ذلك عن طريق المرويات التي توضح كيف تنشئ وتربي ابنها على احترام الزوج، وعلى حسن التعامل، والمحافظة على بيته وأمواله، وعلى حسن التبعل، ومنها: وصية امرأة عربية لابنتها ليلة نكاحها خلت بها أمها فقالت: «أي بنية فارقت بيتك الذي منهُ خرجت، وعشّك الذي فيه درجت إلى رجل لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه؛ فكوني لَهُ أمة يكن لك عبدًا، واحفظ لَهُ خصالًا عشرًا تكن لك ذخرًا، أمّا الأولى والثانية لَهُ بالقناعة، وحسن السمع لَهُ والطاعة، وأمّا الثالثة والرابعة، فالتفقد لموضع عينه وأنفه؛ فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلّا أطيب ريح، وأمّا الخامسة والسادسة فالتفقد لوقت منامه وطعامه؛ فإنَّ حرارة الجوع ملهبة، وتغيض النوم مغضبة، وأمّا السابعة والثامنة فالاحتفاظ بماله، والإرعاء على حشمه وعياله، وملاك الأمر في المال حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير، وأمّا التاسعة والعاشرة فلا تعصِ لَهُ أمرًا، ولا تفشِ لَهُ سرًا؛ فإنّك إنْ خالفت أمره أو غرت صدره، وإنْ أفشت سره لم تأمني غدره؛ ثمّ إيّاك والفرح بين يديه إذا كان مهتمًا، والكآبة بين يديه إذا كان فرحًا» (ابن عبد ربه، ١٩٨١م: ٨٩/٧).

إنّ القارئ لهذه الوصية والمتمعن فيها ، يلمس كيف كانت الأم تُربي ابنتها على أسس سليمة من الأخلاق والعفة

وتجهد في تعليمها وتربيتها على احترام الزوج والقيام بواجباته والحفاظ على بيتها، ورعاية مصالح زوجها، لأنها ستكون أماً في المستقبل وبذلك تكون المسؤولية عليها أكبر، ولذا عليها أن تحفظ هذه الدروس جيداً حتى يتسنى لها العيش مع زوجها بسعادة وسلام.

وكانت القبائل العربية تعّز المرأة وتحفظ كرامتها، وتحرص أن يتزوجها رجال أكفاء يحفظون لها ولعائلتها سمعتهم ومكانتهم. لذلك نجد أن الآباء اعتنوا بتربيتها والحفاظ عليها من أجل أن يتشرفوا بها عندما يخطبها الرجال لسمعتها ونسبها، ويعّد ذلك مفخرة لوالد الفتاة ويلاحظ ذلك من خلال علاقة الرجل بالمرأة في العهد الجاهلي كانت قائمة على الاحترام المتبادل في كثير من الأحيان، إذ كانت تستشار في بعض الأمور، وتشارك الرجل أكثر أعماله، وتتمتع بقسط من الحرية. فالشعراء كانوا يعطونها حقها من النسيب، ويبدءون قصائدهم بالتشبيب بها، وبعض الآباء يستشيرون بناتهم في أمر زواجهن واختيار بعولتهن (توفيق برو، ٢٠٠١م :٢٦٧)

ويلاحظ أن الحياة الحضرية في العرب قبل الإسلام قد أتاحت للمرأة العربية أن تتمتع بحقوق أوسع من تلك التي كانت تتمتع بها المرأة في البادية، حيث أتاحت لها الحياة الحضرية الاضطلاع بمسؤوليات أكثر في إدارة المنزل وممارسة الأعمال العامة منها التجارة على سبيل التمثيل ، لذلك ظهرت نساء كان لهن شأن واضح في حياة المجتمع كما هي الحال للسيدة خديجة رضي الله عنها زوج الرسول عليه الصلاة والسلام ، حيث كانت امرأة تاجرة ذات شرف ومكانة في مكة (ابن الاثير،١٩٩٧م:٦٣٩/١؛ الذهبي ،١٩٩٣:١٠/٦٣).

ومن قواعد التنشئة السليمة هو مسألة اختيار المرأة وانتقاء الزوجة المناسبة وفق الأعراف والقيم الأخلاقية التي اعتاد عليها الناس كانت مهمة وضرورية عند العرب قبل الإسلام لما لها من أثر فعال على تنشئة الأولاد وحسن تربيتهم فقد كان العربي شديد الحرص على اختيار زوجته وعلى تمسكه بشرفها وحسبها ونسبها واشتهارها بمكارم الأخلاق سواء اقترن بها ثراءً أو لم يقترن.(الزبيدي ،٢٠١٤: ١٢)

وقد اوصى أمية بن عوف قبل وفاته أبناء قومه بهذا الأمر فيقول: (أوصيكم بأيامكم خيراً ، شدوا حجبهن ,أنكحوهن أكفائهنّ ، وأيسروا الصداق فيما بينكم تكثر أيامكم ، ويكثر نسلكم ، فإن نكحتم في العرب فاختاروا ذوات العفاف والحسان أخلاقاً، فإنه لما يكون منكم أحمد من غيركم وإنهم راءُون فيمن بقي من نسائكم مثل ما رأوا فيمن جاءهم منهنّ، وإذا نكحتم الغريبة « يعني المرأة من غيركم فأعلوا صداقها، وتزوّجوا في أشراف القوام، ثم أكرموا مثوى صاحبتهم ما كانت فيكم، ولا تحرموها إذا انصرفت إلى قومها مالها، واصرفوها على أحسن حالاتها، لا تنقصوها من شيء يكون لها، فإن كريمة القوم إذا رجعت إليهم قليلا متاعها ظاهرة حاجتها غير راجعة فيكم غيرها)(السجستاني،د.ت:٣٥).

ومن وصايا العرب قبل الاسلام لبنائهم حين يريد اختيار الزوجة اذ اوردت المصادر أن أكثم بن صيفي حكيم العرب قبل الاسلام في زمانه قال لولده: (لا يغلبنكم الجمال على صراحة النسب فإن المناكح الكريمة مدرجة للشرف) (العسكري،١٩٨٨م:١٨/١).

الخاتمة:

بعد الانتهاء من هذا البحث بفضل الله وكرمه تم التوصل الى مجموعة من النتائج التي يمكن ايرادها على النحو الآتي :

١. إنَّ العرب قبل الإسلام لم يغفلوا الجانب الفكري والثقافي في تنشئة أبنائهم؛ بل على العكس، فقد حرصوا على تنشئة تتصل اتصالًا وثيقًا بالقيم الخلقية الاجتماعية في بيئتهم.

٢. إنَّ من أهداف التنشئة لدى العرب قبل الإسلام سعيهم إلى إعداد النشأ لتأمين لقمة العيش وتربية الابناء وفق قواعد السلوك الصحيحة الآتي تساهم في نهوض المجتمع العربي قبل الاسلام.

٣. تُعدُّ طريقة النصح، والإرشاد، والوعظ، والإرشاد من لدن الوالدين، وكبار السن، ورؤساء القبائل، ورجال الدين

والاصدقاء من أبرز الوسائل التي اتبعها العرب قبل الإسلام في عملية التنشئة الاجتماعية.

٤. ان المجتمع العربي قبل الاسلام كان يُهتم بالطفل اليتيم اهتماماً كبيرةً؛ إذ كان يمنحه من الشفقة والعطف ما يعوضه الحرمان من فقدان الحنان الأبوي والحبّ بوفاة الوالدين.

٥. اظهرت الدراسة انواع عدة للتنشئة الاجتماعية وهذا التنوع نتيجة للبيئة التي يعيش فيها الافراد سواء كانت عسكرية او ثقافية او دينية او اقتصادية.

٦. لم تقتصر التنشئة على الرجال لدى العرب قبل الإسلام؛ وإنّما شملت المرأة، ويتبين ذلك عن طريق المرويات التي توضح كيف تنشئ وتربي ابنها على احترام الزوج، وعلى حسن التعامل، والمحافظة على بيته وأمواله، وعلى حسن التبعل، ومنها.

٧. اوضحت الدراسة ان من قواعد التنشئة السليمة هو مسألة اختيار المرأة وانتقاء الزوجة المناسبة وفق الأعراف والقيم الأخلاقية التي اعتاد عليها الناس كانت مهمة وضرورية عند العرب قبل الإسلام لما لها من أثر فعال على تنشئة الأولاد وحسن تربيتهم فقد كان العربي شديد الحرص على اختيار زوجته.

المصادر:

القران الكريم

١. ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت١٥١هـ) (١٩٧٨م): سيرة ابن إسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

٢. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت، ٦٣٠هـ) (١٩٩٧م) الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

٣. الأسمر، أحمد رجب (ت،١٤٢٢هـ)(٢٠٠١م): النبيّ المربي، دار الفرقان ، الاردن.

٤. توفيق برو (٢٠٠١م) تاريخ العرب القديم ، دار الفكر ،بيروت ط٢.

٥. الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت٣٧٠هـ) (٢٠٠١م): تهذيب اللّغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث، بيروت.

٦. ابن الجوزي، جمال الدّين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ) (١٩٩٢م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلميّة، بيروت.

٧. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محجوب الكناني (ت٢٥٥هـ) (١٩٩٤م): رسائل الجاحظ، تحقيق: عبدالسّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١. ابن حنبل، أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) (١٩٩٩م): مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت، ٧٤٨هـ)(١٩٩٣م) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢.

٣. الرازي، زين الدّين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت٦٦٦هـ) (١٩٩٩م): مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشّيخ محمد، الدار النموذجية، بيروت – صيدا.

٤. الزبيدي ، شاكر مجيد كاظم الزبيدي (٢٠١٤م) التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام دراسة تاريخية ،دار الفيحاء للطباعة والنشر بيروت .

٥. زهران، حامد عبدالسّلام (١٩٨٤ م)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب ، مصر، ط٥ .

٦. سالم، رعد حافظ (٢٠٠٠م): التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي، دار وائل للنشر ،عمان الاردن.
٧. السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت. ٢٤٨هـ) (د. ت) المعمرون والوصايا.
٨. أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري (ت٦٠٦هـ) (١٩٧٩م) النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ،محمود احمد الطناحي ،دار الكتب العلمية بيروت.
٩. السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ) (٢٠٠٠م): الروض الآنف في شرح السيرة النبوية لابن هاشم، تحقيق: عُمر عبدالسّلام السّلامي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
١. ابن عبد ربه، شهاب الدّين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن رجب ابن حدير بن سالم الأندلسي (ت٣٢٨هـ) (١٤٠٤هـ): العقد الفريد، دار الكتب العلميّة، بيروت.
٢. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحي بن مهران اللغوي العسكري (ت.٣٩٥هـ) (١٩٨٨م) كتاب جمهرة الأمثال،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش ، دار الفكر ،بيروت ،ط٢.
٣. عفيفي، محمد عبدالهادي(١٩٧٨م) ، في أصول التربية الاصول الثقافية للتربية، مكتبة الانجلو، مصر.
٤. علي، جواد (ت١٤٠٨هـ) (٢٠٠١م): المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط٤.
٥. العلي، صالح أحمد (١٩٦٨م): محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة الرشاد، بغداد.
٦. العمر، معن خليل (٢٠٠٤م): التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الاردن .
٧. الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسيّ (ت٢٧٧هـ) (١٩٨١م): المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العُمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عُمر بن كثير القرشيّ البصريّ (ت٧٧٤هـ) (١٩٩٧م): البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، بيروت.
٢. الملاح، هاشم يحيى (٢٠٠٨م): الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الكتب العلميّة، بيروت.
١. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين الإفريقي (ت٧١١هـ) (١٩٩٦م): لسان العرب، دار صادر، بيروت.
٢. ابن هشام، عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٣-٢١٨هـ) (١٩٥٥م): السيرة النّبويّة، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
٣. الواحد النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت. ٤٦٨هـ) (٢٠٠٨م) التفسير البسيط ، تحقيق: لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

References:

The Holy Quran.
1. Afifi, Muhammad Abd al-Hadi (1978 AD), On the Fundamentals of Education: The Cultural Foundations of Education, Anglo Library, Egypt. Ali, Jawad (d. 1408 AH) (2001 AD): Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam,

Dar al-Saqi, 4th ed.
2. Al-Ali, Saleh Ahmad (1968 AD): Lectures on the History of the Arabs Before Islam, Al-Rashad Press, Baghdad.
3. Al-Askari, Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Saeed ibn Yahya ibn Mihran al-Lughawi al-Askari (d. 395 AH) (1988 AD): The Book of the Collection of Proverbs, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and Abd al-Majid Qatamesh, Dar al-Fikr, Beirut, 2nd ed.
4. Al-Asmar, Ahmad Rajab (d. 1422 AH) (2001 CE): The Educating Prophet, Dar al-Furqan, Jordan.
5. Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH) (2001 CE): The Refinement of Language, edited by Muhammad Awad Mar›ab, Dar Ihya al-Turath, Beirut.
6. Al-Fusawi, Ya›qub ibn Sufyan ibn Jawan al-Farsi (d. 277 AH) (1981 AD): Knowledge and History, edited by Akram Diaa al-Omari, Al-Risala Foundation, Beirut.
7. Al-Jahiz, Amr ibn Bahr ibn Mahjub al-Kinani (d. 255 AH) (1994 CE): The Letters of al-Jahiz, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library, Cairo. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH) (1993 CE): History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, edited by Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd ed.
8. Al-Mallah, Hashim Yahya (2008 AD): Al-Wasit fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. Al-Wahid Al-Naysaburi, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH) (2008 AD) The Simple Interpretation, edited by: a scientific committee from the university, its composition and coordination, Deanship of Scientific Research – Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
9. Al-Omar, Ma›n Khalil (2004 AD): Socialization, Dar al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
10. Al-Razi, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Qadir (d. 666 AH) (1999 CE): Mukhtar al-Sihah, edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, Dar al-Namuthajiyah, Beirut – Sidon.
11. Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad al-Suhayli (d. 581 AH) (2000 AD): The above-mentioned garden in explanation of the Prophetic biography of Ibn Hashim, edited by Omar Abd al-Salam al-

Salami, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
12. Al-Zubaidi, Shaker Majeed Kazim al-Zubaidi (2014 CE): S among the Arabs before Islam: A Historical Study, Dar al-Faihaa and Publishing, Beirut.
13. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad il mad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (1997): Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Omar Abd al-Salam Ta al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon
14. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn hammad (d. 597 AH) (1992): Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam w edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qa Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
15. Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad ibn Hilal ibn Asad al-S 241 AH) (1999): Musnad Ahmad ibn Hanbal, edited by Shu'ayb al- others, Dar al-Risalah, Beirut. Ibn Abd Rabbih, Shihab al-Din Muhammad ibn Abd Rabbih ibn Rajab ibn Hudayr ibn Salim al- 328 AH) (1404 AH): Al-Iqd al-Farid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, B
16. Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari (d. 213–218 AH) (1955 CE): The Biography of the Prophet, edited al-Saqa and others, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Egypt. Abu al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad i Karim al-Shaybani al-Jazari (d. 606 AH) (1979 CE): The End of Hadith and Tradition, edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahm al-Tanahi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
17. Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalibi (d. 151 Biography of Ibn Ishaq, edited by Suhail Zakar, Dar al-Fikr, Beir
18. Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qur ri (d. 774 AH) (1997 CE): The Beginning and the End, edited by A Abd al-Muhsin al-Turki, Dar al-Hijr, Beirut.
19. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Ja al-Ifriqi (d. 711 AH) (1996 CE): Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut.
20. Salem, Raad Hafez (2000 CE): Socialization and Its Impact Behavior, Wael Publishing House, Amman, Jordan. Al-Sijistani, Sahl ibn Muhammad ibn Uthman al-Jashmi al-Sijistani (d. 248 AI The Long-Lived and the Testaments.
21. Tawfiq Baru (2001 CE): The History of the Ancient Arabs, I Beirut, 2nd ed.
22. Zahran, Hamed Abdul Salam (1984 CE): Social Psychology, A tub, Egypt, 5th ed.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb